

طبيعة ممو و زين في قصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي

( دراسة علم النفس عند سغموند فرويد )

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

ماي شهيللا إنداه أبو فراماتا ساري

A71218059

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م

## الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم الكامل : : ماي سهيلا إنداه ايو فراماتا ساري

رقم القيد : A٧١٢١٨٠٥٩

عنوان البحث التكميلي : طبيعة ممو و زين في قصة " ممو زين " محمد سعيد

رمضان البوطي (دراسة علع النفس عند سغمونند

فرويد)

أحقق بأن بحث تكميلي لتوفير شرطا لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) المذكور أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحاليا. ولم يبتشر بأية وسيلة إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - إنتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٨ يولي ٢٠٢٢

الباحثة،



ماي سهيلا اينداه ايو فراماتا ساري

A٧١٢١٨٠٥٩

## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الفتاح الجواد للعلوم ويرفع بها لمن يعمل بها للمقام،  
والصلاة والسلام على نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى آله وصحبه  
أجمعين.

بعد الاطلاع والملاحظة على البحث التكميلي التي أحضرتها الباحثة:

الاسم الكامل : ماي سهيلا إنداه ايو فراماتا ساري

رقم القيد : A71218.059

قسم : اللغة العربية وأدبها

عنوان البحث : طبيعة ممو و زين في قصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي  
(دراسة علم النفس عند سغموند فرويد)

وافق المشرف على تقديم هذا البحث أمام المناقشة.

المشرف،



أحمد شيخو الماجستير

رقم التوظيف : 1968.6.82.0.1121.0.1

تعتمد عليه،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيفة: 1976.12222.0.7.12.0.21

## اعتماد اللجنة المناقشة

العنوان : طبيعة نمو و زين في قصة " نمو زين " محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة علم النفس عند سغموند فرويد)

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجمعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) قسم اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

أعداد الطالبة : ماي سهيللا إنداه ايو فراماتا ساري

رقم القيد : AV1218.059

قد دفعت الطالبة عن هذا البحث أمام اللجنة المناقشة وقررت قبوله شرطًا للحصول شهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) قسم اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية. في يوم ..

وتتكون اللجنة المنقشة من سادة الأستاذة :

- ١ . المناقشة الأولى والمشرفة : الدكتورة الحاجة جويرية دحلان الماجستير (  )
- ٢ . المناقش الثاني : الدكتور الحاج برهان جمال الدين (  )
- ٣ . المناقش الثالث : الحاج فاطن مشهود الماجستير (  )
- ٤ . المناقشة الرابع : همة الخيرة الماجستير (  )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا





KEMENTERIAN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA

PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300

E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI  
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : MayShella IndahAyu PramataSari  
NIM : A71218059  
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
E-mail address : Shintadanashella@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi  Tesis  Desertasi  Lain-lain  
(.....)

yang berjudul :

طبيعة ممو و زين في قصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة علم النفس عند سغمونند فرويد)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 21 Juli 2022

Penulis

(MayShella IndahAyu PS)

المستخلص

**ABSTRAK**

طبيعة ممو و زين في قصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي

(دراسة علم النفس عند سغيموند فرويد)

**KARAKTER KEPRIBADIAN TOKOH MAMO DAN ZEIN DALAM NOVEL  
MAMO-ZEIN KARYA MUHAMMAD SAED ROMADHAN EL BOUTHY**

**(Analisis Psikologi Menurut Sigmund Freud)**

Skripsi ini berjudul “karakter kepribadian Mamo dan Zein dalam novel MAMO-ZEIN” karya Muhammad Saed Ramadhan El Bouthy (Analisis Psikologi menurut Sigmund Freud)”. Menganalisis karakter kepribadian dua tokoh Mamo dan Zein, dalam novel di atas. Kedua tokoh tersebut adalah tokoh utama yang mewarnai novel dengan kisah cinta mereka yang abadi. Karena itu, karakter kepribadian mereka sangat menarik untuk diteliti, mengingat keduanya berasal dari status social yang berbeda dan kisah perjuangan cinta mereka yang abadi tersebut.

Tujuan peneliti ini adalah untuk mendeskripsikan karakter kepribadian Mamo dan Zein dalam Novel “ MAMO-ZEIN “ karya Muhammad Saed Ramadhan El Bouthy. Adapun focus permasalahan yang dipaparkan dalam pembahasan ini adalah: 1). Bagaimana karakter kepribadian id Mamo dan Zein dalam novel “MAMO-ZEIN” karya Muhammad Saed Ramadhan El Bouthy?, 2). Bagaimana karakter kepribadian superego Mamo dan Zein dalam Novel “MAMO-ZEIN” karya Muhammad Saed Ramadhan El Bouthy? Dan 3). Bagaimana karakter kepribadian ego Mamo dan Zein dalam Novel “MAMO-ZEIN” karya Muhammad Saed Ramadhan El Bouthy?

Dalam skripsi ini, untuk menganalisis karakter kepribadian Mamo dan Zein dalam novel “MAMO-ZEIN” karya Muhammad Saed Ramadhan El Bouthy, peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif. Metode kualitatif berarti metode analisis yang tidak menganggap remeh semua aspek dalam data, tidak berupa angka-angka, tetapi kualitas kepribadian tokoh Mamo dan Zein dalam Novel “MAMO-ZEIN” karya Muhammad Saed Ramadhan El Bouthy. Deskriptif yaitu metode memaparkan hasil analisis karakter kepribadian Mamo dan Zein diatas menurut teori Sigmund Freud.

Hasilnya dari analisis karakter kepribadian Mamo dan Zein dalam novel “MAMO-ZEIN” karya Muhammad Saed Ramadhan El Bouthy menurut Sigmund Freud sedikit yang mendominasi aspek id, dan standart yang mendominasi aspek superego, dan banyak yang mendominasi aspek ego. Sehingga karakter kepribadian Mamo dan Zein adalah kepribadian penyayang, bijaksana, taat, jujur, sabar, dan tanggung jawab.

Kata kunci: karakter kepribadian Mamo dan Zein novel “MAMO-ZEIN” Sigmund Freud.

## محتويات البحث

ب	الإعتراف بأصالة البحث.....
ج	تقرير المشرف.....
	<b>Error! Bookmark not defined.</b> .....
د	كلمة الشكر والتقدير.....
ز	المستخلص.....
1	الفصل الأول: أساسيات البحث.....
1	أ. مقدمة.....
3	ب. أسئلة البحث.....
4	ج. أهداف البحث.....
4	د. أهمية البحث.....
5	هـ. توضيح المصطلحات.....
7	و. تحديد البحث.....
7	ز. الدراسات السابقة.....
11	الفصل الثاني : الإطار النظري.....
11	● المبحث الول : مفهوم الأدب.....
13	● المبحث الثاني : علم الأدب النفسي.....
13	علم الأدب النفسي.....
16	● المبحث الثالث : السيكلوجية عند سغموند فرود.....

16.....	أ . سغمونند فرويد.....
20.....	ب . التحليل السيكولوجية عند سيغمونند فرويد.....
23.....	ج . نظرية سيغمونند فرويد في تركيب الشخصية.....
<b>30.....</b>	<b>المبحث الرابع : المحة قصة " ممو زين " لرمضان البوطي.....</b>
31.....	أ . مختصرات " ممو زين ".....
34.....	ب . ترجمة حياة رمضان البوطي.....
39.....	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث.....</b>
39.....	١ . مدخل البحث ونوعه.....
39.....	٢ . بيانات البحث ومصادرها.....
40.....	٣ . أدوات جمع البيانات.....
40.....	٤ . طريقة جمع البيانات.....
40.....	٥ . طريقة تحليل البيانات.....
41.....	6. تحديد البيانات :.....
41.....	7. تصنيف البيانات :.....
41.....	8. تصديق البيانات.....
42.....	9. خطوات البحث.....
	<b>الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها طبيعة ممو و زين في القصة " ممو زين "</b>
43.....	<b>لرمضان البوطي عند سيغمونند فرويد.....</b>
43.....	أ . طبيعة الأنا الدنيا ممو و زين.....
45.....	ب . الطبيعة والأنا الأعلى ممو و زين.....
48.....	ج . الطبيعة والأنا الوس ممو و زين.....

54.....	الفصل الخامس : الخاتمة
54.....	أ . النتائج
55.....	ب . الإقتراحات
53.....	قائمة المراجع
56.....	أ . من كتب العربية
57.....	ب . من كتب الأجنبية
58.....	ج . من كتب الألكترونية

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

للأدب معانٍ عديدة ، بما في ذلك الانضباط من التربية ، والسلوك الجيد ، والكلام الحكيم الذي يشمل الحكمة ، والكلام الصحيح ، والنصائح الحميدة. هنا هو المعنى الذي ينطبق على جميع الجمل المنطوقة ، سواء الواردة في ثم النثر أو الشعر.

أن الأدب أو الأعمال الأدبية تتكون من عناصر متعددة، وهي الحادثة، الشخص، البناء (يتضمن العقدة والحل)، الزمان والمكان، السرد والحوار والوصف، والفكرة.<sup>1</sup> الشخصية في الأدب هي ركن مهم من الرواية ، هو العامل الإيجابي الذي يساهم في الحدث ، ويؤثر فيه ويتأثر به ، والشخصيات العقلانية والزمان والمكان التي لم يتم ذكرها تفقد معناها وقيمتها.<sup>2</sup>

أما في علم النفس فالشخصية هي الموضوع الأساسي لعلم النفس الذي يسعى لكشف مكشفي مكوناتها ومعرفة ظواهرها، ودراسة كل منها أولاً على حدة

<sup>1</sup> . حسين علي محمد حسين، التحرير الأدبي (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٤ م) ص. ٢٩٠.

<sup>2</sup> . محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث (بيروت: دار العدة، ١٩٧٣) ص. ٢٦٤.

كالدوافع والوجدان والإتفكير وغيرها، ثم تجميعها في النهاية لا استخراج صورة الشخصية السليمة السوية وكذلك الشخصية غير السليمة، ومعرفة، ومعرفة أسلامة الأولى وعدم سلامة الثانية.<sup>3</sup> وقسم سغمويد الشخصية إلى منظوماتٍ ثلاثة،<sup>4</sup> هي الهو الأنا الدنيا ( id )، الأنا الوسطى ( ego )، الأنا الأعلى (super ego).

أما في هذا البحث أن تحلل عن شخصيات الأشخاص التي أصابها الشخصية في القصة "ممو زين" محمد سعيد رمضان البوطي. القصة "ممو زين" محمد سعيد رمضان البوطي قد حكى عن أحوال مصر في آخر سنة ١٩٢٩ حينما مجتمعها محزونون بسبب مغلوبهم في الغزوة ضد إسرائيل سنة ١٩٦٧. هذا العمل يزيح هدوء سياسة مجتمع مصر بسبب موقف الحكومة الصلدية. القصة "ممو زين" قد صورت التشاؤم في المسألة الحربية والديمقراطية التي ظهرت بعد الثورة سنة ١٩٢٥م وهذا المقهى صارت مكانا يجمع فيه أولاد الثورة الذين خابوا بعد الغزوة. تريد الباحثة أن تبحث هذا على إرادتها الكبيرة لتعرف أفضما يمكن عن أعمال الأدبية خصوصا في القصة "ممو زين" محمد سعيد رمضان البوطي. وبينما قرأت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها شخصاص كثيرة.

<sup>٣</sup>. كامل محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكرة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦) ص. ١٨٣

<sup>٤</sup>. عزيز حنا داود، الشخصية بين السواء والمرض (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١) ص ٧٢-٧٨

لذلك تبحث البحثة بنظرية شخصيات الأشخاص عند سيغموند فرويد من ناحية اهو، الأنا الدنيا ( id )، الأنا الوسطى ( ego )، الأنا الأعلى ( super ego) ( دراسة علم النفسي )، بإستعمال المنهج أو التحليل الكيفي الوصفي، يعني يوصف أو فيجمع البيانات التي تحتوي على شخصيات الأشخاص.

#### ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاولت الباحثة الإجابة عليها فهي :

١ . كيف الأنا الدنيا ( id ) في شخصيات ممو و زين في القصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي ؟

٢ . كيف والأنا الوسطى ( ego ) في شخصيات ممو و زين في القصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي ؟

٣ . كيف الأنا الأعلى ( super ego ) في شخصيات ممو و زين في القصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي ؟

### ج. أهداف البحث

الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث هي:

- ١ . المعرفة الأنا الدنيا ( id ) في شخصيات ممو و زين في القصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي.
- ٢ . المعرفة الأنا الوسطى ( ego ) في شخصيات ممو و زين في القصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي.
- ٣ . المعرفة الأنا الأعلى ( super ego ) في شخصيات ممو و زين في القصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي.

### د. أهمية البحث

من نتائج هذه الدراسة ستوفر الباحثة الفوائد النظرية والعملية، فيما يأتي:

- ١ . الأهمية النظرية، الباحثة أن تكون هذا البحث أثرا من آثار العلمية الجيدة الذي يقدر وصوله إلي نتجة البحث الأحسن، سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب

الذين يريدون أن يخللوا عن الآداب وخاصة سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد من ناحية الهو، الأنا العليا.

٢ . أما من الناحية العملية فهذا البحث أن يحسن القدرة على التعلم في تقدير الروايات الأدبية العربية، ونجاسة في القصة " مموزين " محمد سعيد رمظن البوطي.

#### هـ. توضيح المصطلحات

موضوع هذا البحث هو شخصية مموزين وأنواعها في قصة " مموزين " محمد سعيد رمضان البوطي، المقصود في كلمة شخصية الأشخاص مموزين وأنواعها في قصة " مموزين " محمد سعيد رمضان البوطي هو الناحية علم النفسي التي توجد في " مموزين " محمد سعيد رمضان البوطي كثير من الناحية الأنا الأعلى. والشخص الذي يكثر كل اناحية، الأنا الدنيا و الأنا الوسطى و الأنا الأعلى.

مموزين وأنواعها في قصة " مموزين " محمد سعيد رمظن البوطي هي محمد سعيد رمضان البوطي، وهي مؤلفة هذه الرماية. الاسمان من القصة طويلة العربية كتبها الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي وتتألف من ٢٠٠ صفحة و ٢٠ فصلا. وهذه القصة مترجمة من الأشعار التي ألفها شاعر كردى أحمد الخاني باللغة الكردية،

تحت الموضوع " قصة ممو زين قصة حب نبت في الأرض وأينع في السماء "، وقد  
ترجمها ابن عبد الله إلى اللغة الإندونيسية، تحت عنوان. وتحكي القصة عن الظلم  
من أمير زين الدين لأن عاقبة الحسد من بكر حتى يصير القراق ممو و زين.

محمد سعيد رمضان البوطي هو العلامة والشيخ والدكتور محمد سعيد رمضان  
البوطي. رمضان البوطي كردي. ولد عام 1929 م في قرية (جيلكا) بجزيرة بوطان  
التركية قرب الحدود العراقية. وهو عالم متخصص في العلوم الإسلامية ومن أهمها.  
المراجع الدينية في العالم الإسلامي. أربع سنوات.<sup>5</sup> محمد سعيد رمضان البوطي هو  
فقيه وأديب دمشق المشهور. كتب أكثر من خمسين مؤلف العلوم الإسلامية ،  
الأدب ، الفلسفة ، علم الاجتماع ، القصص وقضايا الحضارة ، إلخ.

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

---

<sup>5</sup> <http://www.alsufi.net/page/details/id/٢٦٧>

## و. تحديد البحث

لكي يركز بحثها فيما وضعت لأجلها ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددتها الباحثة في

ضوء مايل:

١ . إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو القصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان

البوطي.

٢ . إن هذا البحث يركز في دراسة علم النفسي من ناحية الشخصيات الأشخاص

والأسباب التي تؤثر شخصيات الأشخاص في الرواية.

٣ . إن هذا البحث يركز في الأشخاص الأولى فقط.

## ز. الدراسات السابقة

لا تدعي وقال الباحثون إن الدراسة هي الأولى في رمضان قصة "مامو زين"

للبوطي لأنها سبقتها دراسة استفادت منها واستلهمت منها. وثق الباحثون دراسات

سابقة في السطور التالية بهدف عرض خريطة دراسات حول الموضوع وإبراز نقاط

الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.:

نانيك فريدا (Nanik Farida) (٥٥٠٢٠١٣٠) بحث عن فردوس في قصة " امرأة عند نقطة الصفر " لنوال السعداوي ( دراسة سيكولوجية أدبية ) في ٢٠٠٦ م في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيب الإسلامية الحكومي سورابايا إندونيسيا. وفيها بحثت دراسة سيكولوجية السلوكية. وخالصة هذا البحوث هو كانت مناهج تحليل الإنتاج الأدبي من ناحية السيكولوجية أدبية شخصية فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر. وفيها بحثت بنظرية سيكولوجية ثلاثة، منها: المنهج النصي هو تحليل السيكولوجية البطالية في الانتاج الأدب. واستعملت نظرية سغموند فرويد وهي من أحد المذاهب السيكولوجية التي تتكلم أن شخصية الناس متأثرة بالبيئة مسكنة واهتمت على كل شئ ظاهري ومنظور بعين. وكنت شخصية فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي متأثرة بالبيئة مسكنة. وكذلك تعرف بتغيير السلوك فردوس بسبب البيئة مسكنة. ويسبب الحوادث التي وقعت عليها والبيئة مسكنة علي تغيير سلوك فردوس وجعلت المرأة شجاعة. وأخير تجعل فردوس المرأة الزانية بسبب كل ما يعمل الرجال حولها، وغير ذلك.<sup>6</sup>

---

<sup>6</sup> نانيك فريدا، فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي، (سورابايا: ٢٠٠٦)

فتري فوتري إسدامنطي (Fitri Putri Isdamanti)

(٠١٢١٠٠٦١) شخصيات الأشخاص عند سيغmond فرويد في الرواية " الرجل الذي آمن " لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية أدبية) بحث تكلمي قدمه لنيل شهادة في اللغة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيا الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤ . فيذا البحث بحث في شخصيات الأشخاص في رواية، فكان الإختلاف الجلي بأن الباحثة ستبحث المبحث عن شخصيات الأشخاص في رواية " الرجل ال1ي آمن " لنجيب الكيلاني.

زلفى فتري عبيدالله (Zulfa Fitri Ubaydillah)

(٩١٢١٠١٣٣) شخصيات الأشخاص في رواية النساء الحريم لفاطمة المرنيسي (دراسة سيكولوجية أدبية) بحث تكلمي قدمه لتيل شهادة في اللغة في قسم العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤ . فيذا البحث بحث في شخصيات الأشخاص في رواية، فكان الإختلاف الجلي بأن الباحثة ستبحث المبحث عن شخصيات الأشخاص في رواية " الكرنك " دون شخصيات الأشخاص في رواية " أحلام النساء الحريم " لفاطمة المرنيسي.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث تناولت من جوانب شخصيات الأشخاص في رواية " الكرنك " لنجيب محفوظ. مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية الأوضاع الإجتماعية في الرواية " الكرنك " لنجيب محفوظ. وتناولها الثاني من موضوعها الأشخاص في الرواية " الرجل الذي آمن " لنجيب الكيلاني، وتناولها الثالث من موضوعه شخصيات في الرواية " الحلام النساء الحريم " لفاطمة المريني. وهذه البحوث تختلف حول هذه الدراسة التي أجراها الباحثون حيث تناولت الأخيرة أدوار الشخصيات في الرواية.

وبعد أن لاحظ الباحث هذه الدراسات ومقارنتها بهذا البحث ، وجد أن هذا البحث يختلف اختلافاً جوهرياً عن الدراسات السابقة ، لأنه يتناول الشخصية الرئيسية وتقنية تصويره في رواية "مامو زين" لرمضان البوذي ، والتي متخصص في الذات في نظرية سيغموند فرويد هي الهوية ، الأنا الدنيا ، والأنا الوسطى، الأنا الأعلى.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### • المبحث الول : مفهوم الأدب

والأدب هو يدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مآدبية (إلى طعام) ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثرا وشعرا.<sup>7</sup>

والأدب ملكة أو براعة راسخة في النس كالبراعة في سائر الصناعات من الحياطة والنجارة وسواهما. ويرى ابن خلدون أن هذه البراعة في تذوق الأدب وانتاجه وفي تلقي اللغة الصحيحة والأساليب النقية الحالصة ترجع في الأصل إلى نشوء الفرد مع أهل اللسان ومخالطة إياهم، فإذا لم يستطع ذلك فعليه بكثرة المطالعة لكلامهم وباسظهاره.<sup>8</sup>

<sup>7</sup> عمر فرح، منهاج الجديد في الأدب العربي، (بيروت : العلم للمليين، مجهول السنة)، ص ١٨٠  
<sup>8</sup> نفس المرجع.

وكان الوضع في الغرب مشابهاً لذلك، فقد انتقل من كتلة الأعمال المكتوبة إلى الأعمال التي تستحق المحافظة عليها باعتبارها جزءاً من إعادة الإنتاج الجارية للمعاني داخل ثقافة معاوية. وفي منتصف القرن الثامن عشر وبدابة القرن التاسع عشر مع صعود الطبقة الوسطى وهيمنتها وفرضها التحصص على سائر مجالات الحياة، أصبح للأدب نطق محدد يعتمد على الفرد والذات. وانفصل الأدب بمعايير الخاصة بالإبداع والخيال الجمالية عن الأعمال المرتبطة بالإحالة الواقعية والعلمية، في أعمال الفلسفة والدعاية والتعليم والعلم والوعظ والتاريخ. ينتقل الأدب من توصيل المعرفة وإتقان السلوك إلى الحساسية أو الذوق كمعيار لتحديد الجودة الأدبية، والخيال الإبداعي ككليات مختلفة. أي أن التركيب اللغوي الأدبي أصبح متخصصاً في التجارب العاطفية والحسية الفردية وليس في الأمور الفكرية، وبالتالي فهو متخصص في خلق الخيال وليس في مشاكل الأنفاق الواقعية. لم يعد الأدب يهدف إلى الإقناع أو الحث على العمل الفعال أو الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي، ولكنه يستخدم لخلق المتعة الجمالية (انظر الأدب). هذا مرتبط بالاتجاه السائد، لكن مفهوم الأدب يظل فضفاضاً وليس له تعريف حيث تلتقي المجموعة. يوجد تعريف إرشادي يأخذ في الاعتبار كتالوج الأعمال التي يشار إليها عادة بالأعمال الأدبية، بما في ذلك الملاحم والملابس والمسرحيات والأعمال الغنائية والروايات،

بالإضافة إلى بعض الأعمال الحدودية التي تقع على الخط الفاصل بين الأدب وغير

الأدب. في مجرى الزمن (روايات في البداية ، حكايات شعبية وسير ذاتية)<sup>9</sup>

## ● المبحث الثاني : علم الأدب النفسي

### علم الأدب النفسي

علم النفس هو علم موجود في الأدب. علم النفس الأدبي ليس علمًا

يتألف من علم النفس والأدب. لكنها إحدى النظريات التي يستخدمها الباحثون

في أبحاث المكتبات.

يرى الأستاذ صبري يوسف في سعاد جبر سعيد أن دراسة علم النفس

وتحديدًا في مجال الأدب لها دور كبير وفعال للغاية في تعميق الدلالة والغرض

المقصود من المبدع ، وكلما تمكن الناقد محلل النص من اختراق المبدع. العوامل

الأكثر حميمية والتفاصيل الشخصية الداخلية.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> حنا الفخوري، تاريخ الأدب العربي، ص : ٣٧

<sup>10</sup> الدكتور سعاد جبر سعيد، سكلوجيا الأدب الماهية والاتجاهات، ردمك : ٢٢

كان كوليردج أحد الأشخاص الذين اهتموا بهذا البحث عندما كتب كتابًا أطلق عليه "سيرة أدبية" شرح فيه وجهات نظره حول الفرق بين الشعر والعلم. يقول أيضًا إنهما شيئان مختلفان عن بعضهما البعض. ويرجع ذلك إلى اختلاف الأساليب المتبعة في نفي تحليل موضوعاتهم ، لأن الشاعر يعمل بكلامه ولكن العالم لا يتصرف بعقله.

أما العالم فهو لا يرصد الكون أو وجوده ، ولا يحلله ، ثم يشرحه ، ويكشف حقائقه. أما الشاعر فهو لا ينقل الواقع من مكان إلى آخر ، بل يتظاهر بنقل ما يحدث في المنام. الحلم والشعر يفصلان في العمل ، والشعر طوعي والأحلام لا إرادية. لذلك لا يحقق الشعراء هذه القدرة إلا إذا كانت لديهم مشاعر وعواطف قوية وخيالية. وهكذا ، يعتبر كوليريدج مقدمة قوية لدراسة علم النفس الحديث في الأدب.

لنفترض أنه في كتابة "النقد الأدبي" وهو مصطلح في علم النفس الأدبي ،

هناك أربعة معانٍ ، وهي:

أ . دراسة المؤلفه جاسب الطبيعة والسيكولوجية

وقد رأى فريد المؤلف الذي يفر من حقيقة الحياة لأنه يشعر بعدم قدرته

على استيقاء حاجته وخصوصا غريزته، ثم حياة خيالية هو يحصل جوابه. كان

المؤفل يستطيع أن يربط خياله بصناعة إنتاج الأبي. وأما القارئ يستلم إنتاجه لتدبر الحياة.<sup>11</sup> إذن كان المؤلف مبخيلا استالم المجتمع لأن في نفس المؤلف شيئا يحتاج اليه المجتمع.

ب . دراسة علمية الابتكاري

إن عملية الابتكار يحتمل على طبقات في تأليف إنتاج المؤلف. ابتداء من الدافع اللاشعور لإبراز لأن النتاج الأدبي حتى إصلاحه الأخير في إنتاجه، ومن معظم المؤلفين أن الطبقة الأخيرة في إنتاجه طبقة الابتكار الحقيقي.<sup>12</sup>

ج . دراسة النظرية والمضمونة السيكولوجية في الإنتاج الأدبي

كان السيكولوجية يطبق أبطال في الإنتاج الأدبي لأنه مناسب لشرح حالة الإبطال وطريقة الحكاية. ونظرية السيكولوجية تزيد قدر استاطيكية ويفيد للمؤلف وللقارئ حدة القدرة على الملاحظة في بوارنفسوس الأبطال في الإنتاج الأدبي.<sup>13</sup>

<sup>11</sup> Renne Wellek dan Agustin Waren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia, 2012) hal 9

<sup>12</sup> Ibid: *Teori Kesusastraan*, hal 9

<sup>14</sup> شوفي ضيف، البحث الأدبي : طبيعته، مناهجه، أصوله، ومصادره، ص ١٠٦ - ١٠٧

د . دراسة تأثير الأدب من ناحية القارئ

كان الأدب مؤسسة اجتماعية بوسيلة اللغة. والإنتاج الأدبي في جانب

سيكولوجية القارئ لأن حقيقة الأدب ترسم صورة حياة الإنسان بواحد المجتمع

الذي كان القارئ تحي في ذلك المجتمع.<sup>14</sup>

وفي هذا الصدد ارجح التعريف الآتي لعلم نفس الأدب :

هو علم دراسة الأدب من خلال عملياته الإبداعية أو أسلوب عمله أو

نشأته أو خصائصه النفسية..<sup>15</sup>

● المبحث الثالث : السيكولوجية عند سيغموند فرويد

أ . سيغموند فرويد

ولد سيغمون فرويد في تاريخ ٦ ما يو ١٨٥٦ م من أبوين يهوديين في

فرايبيرج بمورا فان وفي الرابعة من عمره انتقل مع أسرته إلى مدينة فينا.<sup>16</sup>

<sup>١٥</sup> : شوفي ضيف، البحث الأدبي : طبيعته، مناهجه، أصوله، ومصادره، ص ١٠٩ .

<sup>١٦</sup> . الدكتور محمد عويضة، التحليلي النفس، ( بيروت : دار الكتب العلمية الأولى، ١٩٩٦ )، ص ٣

<sup>١٧</sup> Ferdinand Zaviera Teori Kepribadian Sidmund Freud. ( Jogjakarta : Prismashopie, ٢٠٠٧). Hal : ١٤

درس الطب في جامعة فيينا. ثم عمل في مختبر البروفيسور برولي ، الخبير الشهير في علم وظائف الأعضاء (١٨٧٦-١٨٨٦). عمل في مستشفى فيينا العام كطبيب متخصص في تشريح الدماغ (١٨٨٦-١٨٨٥). تزوج مارتا بازينز عام ١٨٨٦ ولأسباب اقتصادية ونقص في البحث العلمي وانفتاح الممارسة الطبية في علم الأعصاب. كان سيغموند فرويد منظرًا في مجال التحليل النفسي (١٨٥٦-١٩٣٩). قال سيغموند فرويد أنه إذا كانت الحياة النفسية في بنية الشخصية لها ثلاثة مستويات من الوعي ، وهي الوعي ، والوعي المسبق ، واللاوعي. تعتبر نظرية التحليل النفسي أكثر اكتمالاً من أي نظرية شخصية أخرى. قسم فرويد نظام وصف الشخصية إلى ثلاثة أجزاء ، وهي:

١ . بنية الشخصية

٢ . وديناميات الشخصية

٣ . وتنمية الشخصية.

ثم فرويد يد يبحث في تقسيم سيكيسم الإنسان: الأنا الدنيا هو موجود في اللاوعي الذي يعتبر خزان الإرادة وللطاقة النفسية. والأنا الوسطى هو تقع بين الوعي الذي كان بمثابة الوسيط الذي يوفق بين المطالب ونهى الأنا الأعلى هو

موجود جزئي في الوعي واللاوعي جزئيا في جزء منه الذي المراقبة ونهى الإنسباع

الكمل ذلك الإرادة هو الذي نتجيه للتعليم والتعريف على والدي.<sup>17</sup>

ورأى فرويد بأن الشعور أو الوعي هي إحدى من جميع حياة النفسية،

وتمثل فرويد بأن النفسية كالجليد الجليد في وسط البحر الذي يصور الشعور على

سطح البحر وكأم مظمها يصور الذي تحث فيه طاقة أساسية تدفع الشخصية.

فلذلك لمعرفة شخصية الإنسان ينبغي لنا أن نكتشف عميقا إلى مقاطعة اللاشعور

بتطور الاسيكولوجية الداخلية أو يطلق بالتحليل النفسي

وبقية مكونات الشخصية والجسم والذكاء والقدرات والمزاج والبيئة والخلق.

وعلينا الآن أن نعرض لبقية العناصر الأخرى عرضا سريعا مة كزا:

١. **الجسم** : فصحة الجسم، واتساق تكوينه، جديرة في الظروف العادية أن تمنع

صاحبا من الثقة ولإقدام ما لا يمنحه الضعف والمرضوعدم الاتساق، وللعاهات على

الخصوص من الأثر في نفس صاحبها ما يتفق وصداهها في نفسه.

---

<sup>١٩</sup> Bimo Walgitu. *Pengantar Psikologi umum*, hal ٢٠ - ٢١

٢ . الذكاء والقدرات : يرى سبيرمان أن الذكاء ينقسم إلى عمل عام يشترك في كل العقلية مع اختلاف في الدرجة. وويكاد يتوقف نموه بعد الثامنة عشر، وتأثير البيئة كبير، كالقدرة على التفكير إحيائي أو الرسم أو الخطابة، ويتوقف النجاح في العملية الواحدة علياً و على العامل العام.<sup>18</sup>

٣ . المزاج : وعلى هذا الأساس قامت النظرية القديمة في الأمزجة الأربعة و هي الدموي والسودادي والبلغمي.<sup>19</sup>

٤ . عوامل البيئة : هي المنزل، والمدرسة، والمجتمع، وأثرها في الفرد أوضح من أن يذكر، وبها تنعقد آمال المرين والمصلحين في تكوين الشخصيات القوية المنشودة.

٥ . الخلق : تعتبر هذه الناحية أهم عوامل الشخصية، وهي تتصل اتصالاً أكثر بالتروغ، وتطلق سماتها البارزة أحياناً على الشخصية كما نفعل حين نتكلم زيد بأنه عطوف أو شهيم أو أناني أو إيثارى.

<sup>٦٠</sup> نفس المرجع، علم النفس لشخصية، ص ٨٨ - ٨٩

<sup>٦١</sup> نفس المرجع، علم النفس لشخصية، ص ٩٦

## ب . التحليل السيكلوجية عند سيغموند فرويد

تحليل السيكلوجية من مذهب فرويد ينقسم إلى ثلاثة أشياء وهي :

### ١ . التحليل النفسي

التحليل النفسي هي مجموعة نظريات ومنهج أسلوب علاجي طورها

سيغموند فرويد واتباعه لدراسة النفس البشرية بطريقة تقسيمية إقتراضية حيث قسم

النفس وفهم العمليات النفسية اقتراضيا ولها ثلاث تطبيقات :

\* الطريقة لا ستكشاف العقل

\* الطريقة النظامية لفهم السلوك

\* الطريقة للعلاج النفسي للمتعلمين نفسيا

شارك فرويد كتاباته في محاولات في التحليل النفسي ، أن تقسيم الحياة

النفسية إلى حياة نفسية غير واعية وحياة نفسية واعية هما المقدمات الرئيسية

والأساسية في التحليل النفسي .

يعتبر التحليل النفسي من المبادئ الأساسية لعلم النفس ، وأسلوب

أساسي في العلاج النفسي ، كما أنه يشمل مشكلة المرض النفسي ، أي بهدف

مساعدة الناس على العيش بأمان وقبول الذات ، وخالٍ من القلق والصراعات النفسية.

عادة ما يشار إلى مصطلح التحليل النفسي من خلال تشابك قوي للمفاهيم. يشير في بعض الأحيان بالفعل إلى نظرية الشخصية وطرق العلاج النفسي التي وصفها فرويد ، ويشير أيضًا إلى طرق الاستقصاء التي يتم تلخيصها بشكل خاص في توضيح المعنى اللاواعي لكلمات الشخص وأفعاله ، فضلاً عن معنى إنتاجاته التخيلية..

هي طريقة علاج نفسي مبنية على الاستقصاء ولا تزال معنية بتفسير المقاومة والتحول. يرتبط المعنى أيضًا باستخدام "التحليل النفسي" كمرادف لمصطلح "التحليل النفسي" ، وهو أيضًا مجمل النظرية التي قدمتها طرق التحليل النفسي في الطب والتحقيق.

ولاشك أن مفهوم اشخصية الذي يشغل مكانا كبيرا في علم النفس، يحتل أهمية خاصة في التحليل النفسي، فالتحليل النفسي من حيث طريقة علاجية تحليلية، هي علاقة دينامية بين شخص وآخر ومن حيث هي نظرية سيكولوجية يعطى أهمية كبيرة للتاريخ الفردي للشخص، ولاسيما الخبرات والعلاقات الشخصية لهذا التاريخ الفردي. وبناء على ذلك، فإن مادة التحليل انفسى تشمل الشخصية

بأسرها، وتتعلق بتاريخ نموها وتطورها وتفاعلاتها الديناميكية الداخلية والخارجية. وقسم سغموند الشخصية إلى منظومات ثلاثة، هي استراتيجي شخصية، ديناميك شخصية، وتطور شخصية.

وقد تطور العلاج بالتحليل النفسي عند فرويد بالإتساق مع تطور مفاهيمه ونظرياته في الشخصية. وتستند النظرية المعاشة بالتماهيات والصراعات والأساليب التي يتخذها الفرد كأوليات دفاعية لاشعورية لحظ الذات.

وهي أي تقدد منفسها كبناء نظري شامل أنشئ، بمساعدة التقنية التحليلية، وإنطلاقا من ممارسة لتكون أساس علاجيا ومدخلا سيكولوجيا لتفسير قوي الصاع للأشعورى. وإذا كان التحليل النفسي قد وجد في التقنيات التحليلية وسائل فنية يستطيع بها إظهار المواد المكبوتة في اللاوعي، فقد نشأت اتجاهات تحليلية أخرى من أجل دراسة الشخصية وطريقة معالجتها.

يركز ممثلو الاتجاه الجديد اهتمامهم على العمليات الاجتماعية والثقافية التي تحدد الصراعات الداخلية، وسلوك الشخصية، وتفسير البنية الأساسية للشخصية، والتحليل النفسي. يعبر كل منهم عن وجهة نظره الخاصة فيما يتعلق بجوهر النشاط النفسي للشخصية - المهاجر، والبنية الداخلية للشخصية، والعلاقة المتبادلة بين الشخصية والمجتمع..

وعلى الرغم من أن كثيرا من الآراء والمفاهيم التي طرحها فرويد قد تعرضت للتعديل من قبل إتباع نظرية التحليل النفسي، وقد تجاوزت نظرياتة حدود علم النفس وعلاج النفس لتشمل جميع العلوم الإجتماعية والإنسانية الأخرى، واضت فلسفة سيكولوجية شاملة تفسير اللوك الإنساني، والفردى والإجتماعى كما تفسير

المجتمع والحضارة والفن

١ . لتحليل والأخلاق والتاريخ.

٢ . لتحليل لصناعة النفسى

٣ . التحليل المعالجة

هيكل لشخصية الإنسان هي العاصر أو مكونات التيكون منها الذاتى شهص النفس. الآن هو قدرة الدماغ أواملثقفين فى توجيه الناس لإيجاد حل المشاكل عن طريق التفكير. الآن العليا هي المعايير والقواعد والدين والمعايير الإجتماعية.

ج . نظرية سيغموند فرويد فى تركيب الشخصية

نظرية شخصية التحليل النفسى تبحث النظرية عن نظام الشخصية البشرية

، وأهمها نظرية سيغموند فرويد بأن أنماط الشخصية ترتبط بالآخرين وتؤثر على

الحاجة إلى الأشياء من حولهم. والنضال الرئيسي لبناء الشخصيات الثلاث بثمار الطاقة النفسية ، فالتر كارب هو الذات المنخفضة والذات الوسطى والذات العليا.

ويستطيع أن يلخص مفهوم فرويد لتركيب ديناميكيتهما وتطوره التالية:

### ١ . تركيب الخصية<sup>20</sup> Das Es / The Id

رأى فرويد بأن تركيب الشخصية تتكون من ثلاثة مراحل، هي :

أ . الأنا الدنيا أو الذات الدنيا

و كان فرويد يعتقد ان في كل شخصية تو جد ناك منطة غير ألفية وغير مو تادة، وتشب الحيوان في طبيعتها، واعتقد أن يو جد بها القوى الدافعية في الإنسان منذ الميلا دي، وأنها قوي غريزية، وقوة مكونة من الدوافع الفجة العنيفة والبدائية، وأطلق عليها اسم الأن الدنيا أو الذات الدنيا إيد واعتقد كذلك أن رأى نوعين من الدوافع هذ المنطقة : الدافع نحو الحياة والخلق والإبداع والحب، أى الرغبة في الحياة. وأطلق اسم البييدو على ذلك الجانب من الأنا الدنيا الحياة الخاص

بالعلاقات والتناشط الجنسية والحيوية.<sup>21</sup>

<sup>20</sup> كلمة لإنا في اللغة الإنجليزية و في اللغة لهولندية

<sup>22</sup> نفس المرجع، علم النفس في الحياة المعاصرة، (دار علمالم العارف)، ص ٤٨-٤٩

والقد افترض فرويد أن الأنا الدنيا تبدو مسيطرة في مرحلة الطفولة المبكرة، فالغرائز البدائية هي التي تحرك سلوك الطفل. فالطفل الصغير يسعى لتحقيق لذاته ويعبر صراحة عن دوافعه العدوانية التي يسقطها على العالم الخارجي، دون أى شعور بالأسف أو القمح ودون مراعاة لتقاليد العلم الخارجي.<sup>22</sup>

الأنا الدنيا هي مرحلة للاشعور التي تحتوي على القوى أو الدوافع نحو إشباع الغرائز الجنسية نحوى الحياة والخلق والإبداع والحب، أي على الرغبة في الحياة. وهذه المرحلة لمتأثر الثقافة.

### ب. الأنا الوسطى أو الذات الوسطى<sup>23</sup> Das Ich / The Ego

العنصر الثاني من العنصر الشخصية عند فرويد هو الأنا الوسطى تلك التي تسيير حسب مبدأ الحقيقة أو التعقل. فالأنا كالمدير الذكي الذي تسيير إلى تحقيق بقاء الفرد بقاء متكاملًا، وذلك بالتوفيق بين مطالب المتناقضة وكذلك مطالب البيئة الواقعية. فالأنا الدنيا ومطالب الأعلى وينظم الاتصال بالعالم الخارجي. ويسير لنا الدنيا حسب مبدأ الواقع وليس مبدأ اللذة كما هو الحال

<sup>23</sup> نفس المرجع، علم النفس في الحياة المعاصرة، (دار علماء المعارف)، ص ٣١٢

<sup>24</sup> كلمة لإنا في اللغة الإنجليزية و في اللغة هولندية

بالنسبة للأننا الدنيا. وهو لذلك يؤجل الإشباع المباشر لبعض الدوافع حتى تتحين الفرص المناسبة والمقبولة اجتماعيا. فالأننا الدنيا تعمل كوسطيين الأعلى المتزمنة، صاحبة المبدئ والمثل الأخلاقية وبين الأننا الأعلى صاحبة مدأ اللذة والشهوة.

هي مرحلة النفسية ولها عنصر السعور الذي يستطيع أوتسير حسب مبدأ الحقيقة أو العقل وأن يتذوق بطنية أو ظاهرة، أي على أساس الجهاز التنفيذي في الفرد فهو الذي يتحكم في مطالب الأننا الدنيا ومطالب الأننا الأعلى.

ج . الأننا الأعلى أو الذات العليا<sup>24</sup> Das Uber Ich / The Superego

هو مرحلة اجتماعية تكفية تكفيها الثقافة حتى تحتوى الأننا الأعلى الدوافع إلى الخير و لا يخضع سلوك المعايير المجتمع. والوظيفة الأساسية للأننا الأعلى هي السعى إلى تحقيق المبادئ الأخلاقية ولكمال والتحكم في السلوك.

فالطفل في بداية حياة يخضع سلوكه لمعايير المجتمع، ولا يكف الطفل عن الاتيان بالسلوك الغير مقبول إلا في حضور الشلطة الضابطة أو الناعة لهذا السلوك الغير مقبول إلا في حضور الشلطة الضابطة أو الناعة لهذا السلوك أي الأب أو

---

<sup>24</sup> كلمة لإننا في اللغة الإنجليزية و في اللغة هولندية

الأم، فالأنا الأعلى هو السلطة الداخلية الرادعة في الانسيان، وهو يمثل الآبا ويتمون الأوامر والنوحي التي يلقيها الآباء على الطفل.

هذه هي المكونات الثلاثة التي تتكون منها الشخصية ، أما العلاقة بينهما ، وهي علاقة الصراع بين الأنا الأدنى والأنا الأعلى ، والصراع بين الخير والشر ، ويتأثر هذا الصراع بالكلام اللاوعي . ، ومن هنا كانت ضرورة وظيفة الأنا الوسطى للتوفيق بين قوي الخير والشر في الإنسان.

وتلعب فكرة اللاشعور دورا هاما في تكوين اشخصية في نظرية فرويد. فلقد لاحظ فرويد نفسه كثيرا من مظاهر السلوك التي اعتقد أن الدافع وراءها دافع لاشعوري.

## ٢ . الديناميكية الشخصية

إن معظم ديناميكية الشخصية تحركا الغاية إلى تحصيل رغبة حيث لتحقيق دوافع الأنا الدنيا (id) وتعتبر راحة عن دوافعه. وعلى حين يشعر الفرد لغالبية الأمراض النفسية والعقلية لأنه دوافع الأنا الدنيا (id) تكبت ومن ثم فإن الإضطراب يشمل وسيلة للتعبير عن الدوافع المكبوتة، أو يمثل أصابة الحصر الخشية للفرد يكبت الدوافع من رغبته.

وعرض فرويد تلك الأصابة إلى ثلاثة أحوال، هي :

أ . الحصر الحقي يعني الحصر أو الخوف عن الأخطار الحقيقية في العالم الخارجي نحو النار أو الشباع.

ب . الحصر العصابي عن الغريزة الفجة العنيفة التي لم يتحكمها الأنا الوسطى (ego).

ج . الحصر الأخلاقي يعني الحصر الذي يظهر من ضغط الأنا الأعلى (super ego) على الأنا الوسطى (ego) الذي يتجاوز الأخلاق.

### ٣ . تطور الشخصية

كانتطور الشخصية يتعلق بكصدر أساسى أى مثل عملية تتملية الجسم

(الفيسيولوجى fisiologi) وإحباط النفس والصراع والخطر. وكلا عاقبة من ارتفاع التوتر. فلذلك ينبغي للفرد أن يدرس كيفية جديدة لتخفيض التوتر. وهذخ

الدراسات تطلق بطور الشخصية وأما كيفيتها فكالآتية :

أ . التقمص (identification)

هي الطريقة التي استخدمها الفرد المقابلة شخصية الفرد الآخر وجعلت

بعضاً من شخصية في نفس مثل الطفل الذي يطابق أباه.

ب . نقل الغاية (displacement object)

إذا لم يحصل الفرد الغاية الأصلية لما أصابته العقبة إما الداخلية أو الخارجية

فحملها الغاية إلى عملية التصريف الجديدة (Cathexis)، فإن لم يحصلها إلى

عملية التصريف الأجرى وإلى ذلك حتى حصل الأخرى التي تتقارب بالغاية

الأصلية.<sup>25</sup>

كانت الشخصية التي تبحث في هذا البحث يستعمل الشخصية

بسيغموند فرويد لتركيب هي الأل الدنيا (Id) والأنا الوسطى (Ego) والأنا الأ

على (Super ego).

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

---

<sup>25</sup> . Sumardi Suryabrata, Psikologi Kepribadian, (Yogyakarta: Raja Graffindo Persada, ٢٠٠٥) hal. ١٤٣

• المبحث الرابع : المحة قصة " مموزين " لرمضان البوطي

في هذه المبحث سأبحث الباحثة في المحة قصة " مموزين " لرمضان البوطي التي فيها بحث المحتها.

كتب الهوية	
موضوع	: مموزين
ناقد كاتب	: لرمضان البوطي
نوع	: القصة
قضية	: حب نبت في الأرض وأينع من السماء
سنة	: ٢٠٠٢
الناشر	: Kangabik
صفحات	: ١١٧ صفحات
ISBN	: ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٣٢٠٤ - ٣٩٨

## أ . حياة احمد خاني

صاغ أحداث هذه القصة شعرا، شاعر كردي كبير هو أحمد خاني، وهو واحد من علماء الأكراد الذين برعوا في علوم الفقه والفلسفة والتصوف والأدب. وكان من آثاره ديوان شعر باللغة الكردية دون فيه أحداث هذه القصة.

في مدينة بيازيد، التي أخذت مكانها على صدر منطقة هكاري بكرديستان تركيا المضطجعة في أحضان الجبال الشاهقة، والمتزينة بأبهي حلة من السندس والياسمين، وبأشجار الصنوبر والسنديان، أضافت الحياة الى قائمة المشردين طفلا آخر، مشردا جديدا زاد في صفوف الفقراء، حتى ان احدا لم يبالي به فيدون يوم مولده، مما أدى الى اختلاف كبير من قبل من جاء بعده في تحديد ذلك اليوم الذي شهدت شمسه ولادة طفل غير عادي، سوف يغدو شاعرا كبيرا، وعبقريا فذا وصوتا من أصوات الحق ينادي بجزية شعبه. ولكن ما انتفق عليه المؤرخون هو ١٦٥٠ م.

كغيره من أبناء عصره، تلقى خاني علمومه الإبتدائية في الكتاتيب واجوامع، على أيدي شيوخ زمانه ثم في المدارس التي كانت متوفرة آنذاك في المدن الكبيرة، مثل تبريز وبدليس، حيث ظهرت فيه علائم النبوغ مبكرة، وهو لم يتجاوز الربيع الرابع عشر من عمره. وسعيا وراء المزيد من العلم، زار مدنا كثيرة، وتجول فيها، وأقام في مربعها ردحا من

الزمن، مثل الآستانة - استانبول - دمشق. كما زار مصر أيضا، فاطلع على علوم عصره. وتلقفها فجمع بين الأدب ولا سيما الشعر، وبين الفقه والتصوف، فذاعت شهرته مقرونة مقرونة الثقافة الواسعة والمعرفة العميقة في الأمور الأدبية والفلسفية والدينية.

في هذه الفترة من التاريخ كانت كردستان معلعبا من ملاعب الصراع بين الدولة العثمانية، والدولة الصفوية، اللتين قسمتاها بينهما إثر معركة جالديران الشهيرة ١٥١٤ م، وراحت كل منهما تحاول أن تضم إليها الإمارات الكردية. فكانت الدماء الكردية تراق مدارا على الرغم من انه لم يكن للأكراد في ذلك أي شأن وطني أو إنساني، بل كانت الخسارة تحصدتهم من الطرفين في كلتا الحالتين. وكان خاني يتأمل هذا الوضع المتردي ويقبله على كل أوجهه، عسى أن يجد فيه بعضا مما يستحق أن تراق، من أجل الوصول إليه، هذه الدماء، ولكن أنى له ذلك ليس فيكل ذلك شئ مما يخص الأكراد في أمور حياتهم، بل عليهم الطامة، وضياع البلاد، ولعل ذلك الواقع المر، بل ولادته في خضمه، ثم تأملة فيه وتفاعله معه وإنفعاله به كان من أهم عوامل تكوينه الفكري.

كانت اللغات العربية والتركية والفارسية بالإضافة الى اللغة الكردية هي اللغات السائلة في المنطقة. فإنكب خاني عليها جميعا، وغرف من معينها إلى أن أتقنها كلهما. ثم التفت للأطفال، فجسد جبه لهم من خلال تعليمهم وتلقينهم مبادئ اللغتين الكردية

والعربية، فوضع قاموسه الكردي - العربي، الذي خصهم به، حتى انه أسماه (الربيع الجديد للصغار) وراح يفتح المدارس، ويتطوع للتعليم فيها بنفسه دون مقابل مجسداً بذلك حبه للعلم.

وعلى الرغم من تمكنه من اللغات العربية والفارسية والتركية، تراه قد آثر أن يكتب مؤلفاته باللغات الكردية، ليؤكد بذلك مساهمة الأكراد في بناء الحضارة الإنسانية، فخلف من بعده أروع ما كتب في الأدب الكردي. مبدعا الشعر القصصي في هذا الأدب وذلك من خلال (ممي آلان) و (ممو زين) ديوانه الذائع الصيت الآن في الشرق والغرب، والمنتشر بين الآداب العالمية.

ويبدو أن المدينة التي انجبتة قد استأثرت به طيلة حياته، ولم تستغن عنه إلا لبعض الوقت وآثرت أن يوارى في ثراها، فاختطفته يد المنون وتوفي - رحمه الله - في مدينة بيازيد مسقط رأسه سنة ١٧٠٨ م.

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

إن لبطلتي هذه القصة المؤثرة قبرين معرفين في جزيرة ابن عمر. وقد أقيم عليهما،  
فيما بعد، مدرسة كبيرة لطلاب العلوم الشرعية. والقبران جاثمان هناك لكل من يريد رؤية  
الحب الذي نبت في الأرضي، وأينع في السماء.

ب . مختصرات " ممو زين "

الاسمان من القصة طويلة كتبها الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي  
وتتألف من ٢٠٠ صفحة و ٢٠ فصلا. وهذه القصة مترجمة من الأشعار التي  
ألفها شاعر كردي أحمد الخاني باللغة الكردي، تحت الموضوع "   
قصة ممو زين قصة حب نبت فب الأرض وأينع في السماء ".وقد ترجمها ابن عبد  
الله إلى اللغة الإندونيسية ، تحت عنوان حب نبت في الأرض وأينع في السماء.  
وتحكي القصة عن الظلم من أمير زين الدين لأن عاقبة الجسد من بكر حتى يصير  
القراق ممو و زين.

ج . ترجمة حياة رمضان البوطي

وبعد أن قدمت الباحث تصوير مقدمة هذه الرسالة، تنبغي للباحثة أن  
تذكر بعدها ترجمة حياة رمضان البوطي. في هذا الباب ستبحث الباحثة ثلاثة  
فصول. ففي الفصل الأول تقدم الباحث عن مولد رمضان البوطي ونشأته. وفي

افصل الثاني تقدم الباحث عن حياة رمضان البوطي العملية وأفكاره ومؤلفاته و  
في الفصل الثالث تقدم الباحث عن تأثير رمضان البوطي في الآداب.

#### ١ . مولد رمضان البوطي ونشأته

رمضان البوطي هو الشيخ العلامة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي.  
ولد بجزيرة بوطان التابعة ليا في سنة ١٩٢٩ م. ينحدر البوطي من أصل كردي.  
وهو العالم المتخصص في العلوم الإسلامية التي تكون من أهم المرجعيات الدينية  
على مستوى العالم الإسلامي.

كان والده الشيخ ملا رمضان من أحد شيوخ المتصوفة، وهو العامل بسيرة  
رسول الله صلى عليه وسلم. كان والده هو المعلم الوحيد ، وعلم والده مبادئ  
العلوم الميكانيكية في النحو والصرف ، وأصول الإيمان ، ثم في طريقه إلى حفظ  
الألفية في النحو لابن مالك ، لذلك حفظها في أقل من عام.

عهد الشيخ ملا رمضان يولده الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي في  
السادسة من عمره ، علم الأبناء قراءة القرآن ، وأوصى به من امرأة تقيّة. في غضون  
سنة أشهر علمه بشكل صحيح وجعلها واجبة عليه. عندما كان في مدرسة ابتدائية

خاصة بالقرب من سوق ساروجة بمنطقة دمشق لم يتلق التربية الدينية ومبادئ اللغة العربية والرياضيات.

بمرور الوقت انتقل بعد ذلك للدراسة في الأزهر إلى مصر. له أكثر من أربعين كتاباً في مختلف القضايا الإسلامية ، وهو حاصل على الدكتوراه من كلية الشريعة.

أكمل دراسته الثانوية في الشريعة في معهد التوجيه الإسلامي الإقليمي بدمشق. التحق بكلية الشريعة بجامعة الأزهر عام ١٩٥٣ ، ثم حصل على الشهادة الدولية عام ١٩٥٥. وحصل على دبلوم التربية في نهاية العام بعد التحاقه بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.<sup>26</sup>

٢ . حياة رمضان البوطي العملية وأفكاره ومؤلفاته  
أ . حياته العملية  
UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

عين معيدا في كلية الشريعة بجامعة دمشق عام ١٩٦٠ و أوفد إلى كلية الشريعة من جامعة الأزهر للحصول على الشهادة الدكتورية في أصول الشريعة الإسلامية وحصل على هذه الشهادة عام ١٩٦٥ .

---

<sup>26</sup> <http://ar.wikipedia.org/index.php?title=>

عين مدرسا في كلية الشريعة بجامعة دمشق عام ١٩٦٥ ثم صار وكيلا فعميدا لها، ثم نسا لقسم العقائد والأديان بجامعة دمشق. اشترك - ولا يزال - في مؤتمرات وندوات عالمية كثيرة. وهو الآن مشترك في الجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان، ومشارك في المجلس الأعلى لأكاديمية أكسفورد، ومشارك في المجلس الاستشاري الأعلى لمؤسسة طابة بأبي ظبي.

فهو ماهر باللغة التركية والكردية والإنكليزية. في علم الشريعة وآدابها له أكثر من أربعين كتاباً. يحضر الشباب كل يوم تقريباً محاضراته في مسجد دمشق والمحافظات السورية الأخرى. يقوم بتحليل الموضوعات والقضايا الإسلامية التي تطرأ رداً على العديد من الأسئلة التي يتلقاها بشأن الفتاوى أو النصائح التي تهم الناس ، ويشارك في حل المشكلات.

وفقاً للنهج الأشعري ، فإن الكثيرين يوازنون بين العقيدة السنة والغزالي فيما يتعلق بجدلها القوي وأسلوبها الهادئ. في نفس الوقت يعتبر البوطي من الرجال العظماء المهتمين بالمعتقدات الفلسفية المادية ورسالة الدكتوراه في المادية. وله كتاب بداخله، في عام ١٩١٣ م ظهر كتاب "الجهاد في الإسلام" الذي أثار جدلاً جديداً بينه وبين بعض التيارات الإسلامية ، لأنه لم يكن هناك أبداً من رفض التيار السلفي والعنيف للجهاد.

مراقبو إعادة العلاقات مع السلطات السياسية في سوريا لا يتوافقون مع السياسات المتعلقة بدعم حركة المقاومة في مواجهة النظام القائم في إسرائيل. وظهر البوطي في الإعلام السوري في أوائل التسعينيات ليجد نوعا من التقارب بينه وبين الرئيس حافظ الأسد.

يتمتع البوطي بأسلوب كتابة نادر ومميز. يناقش كل الاحتمالات والأفكار دون تحيز أو التأثير بآراء مسبقة أو توجهات معينة. تتميز كتاباته بخصائص الموضوعية والمنهجية. ومع ذلك ، في بعض الأحيان يصعب فهم أسلوبه دون طلب المعرفة ، لذلك من الصعب قراءة العديد من كتبه مع العديد من الأشخاص البسطاء والعامة ، لأنه طار إلى عالم الفلسفة والمضاربة بشكل احترافي. وتحظى دروسه بمساجد دمشق باهتمام شعبي واسع، لأنه يتناول فيها شرح عدد من كتب السيرة والتزكية بأسلوب يصفه محبوه بالمؤثر.

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

يقدم الباحثة في هذه الدراسة منهجية دراسة الأدب: مدخل ونوع البحث ، مصادر البيانات والبحث ، أدوات جمع البيانات ، طرق جمع البيانات ، طرق تحليل البيانات ، التحقق من صحة البيانات ، خطوات البحث.

#### ١ . مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سمات أنه لا يتناول بيانات عن طريقه معالجة رقمية إحصائية.<sup>27</sup> أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوعه البحث التحليلي الأدبي.

#### ٢ . بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحثي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي طبيعة الأشخاص في القصة " ممو زين " لرمضان البوطي. أما مصدر هذه البيانات في القصة " ممو زين " لرمضان البوطي.

---

<sup>27</sup>. Lexy moloeng. Metodologi Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya ٢٠٠٨) hal. ٦

### ٣ . أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمية أي الإجتماعية.<sup>28</sup> أما في جمع البيانات فيستخدم هدم هذا البحث الأدوات البشرية ألباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

### ٤ . طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة التوثيق ، حيث يقوم الباحث بقراءة قصة "مامو زين" عدة مرات لاستخراج البيانات المطلوبة أو الحصول عليها ، ثم يقوم الباحث بتقسيم البيانات وتصنيفها حسب العناصر الداخلية المراد تحليلها.

### ٥ . طريقة تحليل البيانات

الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات التي تم جمعها تستخدم الطريقة:

---

<sup>٢٨</sup>. Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: ALFABETA. ٢٠٠٩) hal ١٠٢

## ٦. تحديد البيانات :

يحدد الباحث البيانات المتعلقة بالمفاهيم الإسلامية التي وردت في رواية "مامو زين" (التي يجمعها بعد ذلك) والتي تعتبر مهمة وأساسية وأكثر صلة بمسألة البحث.

## ٧. تصنيف البيانات :

هنا تصنيف الباحثة البيانات شخصية الأشخاص في القصة "ممو زين" (التي تم تحديدها) حسب النقاط في اسئلة البحث.

## ٨. تصديق البيانات :

بعد تحليل الباحثين ، تحققوا من صحة البيانات التي تم جمعها باستخدام الطريقة التالية:

أ . واستعرض مصدر البيانات وهو قصة "مامو زين" لرمدان البوطي.

ب . ربط بيانات العنصر الداخلي بقصة "مامو زين" لرمضان البوطي (تم جمعها

وتحليلها).

ج . مناقشة مع المشرف لمناقشة البيانات حول العناصر الداخلية التي تحدث في

قصة "مامو زين" لرمضان البوطي (والتي يتم جمعها وتحليلها بعد ذلك) مع

المشرف.

## ٩ . خطوات البحث

اتبع الباحثة في بحثه الخطوات الثلاث التالية:

### أ . مرحلة تخطيط :

يركز الباحث في هذه المرحلة على موضوع بحثه ، وتصميمه ، وإعداد أبحاثه

السابقة التي لا علاقة لها به ، ثم يناقش النظريات المتعلقة به.

### ب . مرحلة التنفيذ :

مرحلة التنفيذ:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع كافة البيانات ومناقشتها وتحليلها.

### ج . مرحلة الانتهاء :

في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه. ثم يعرض على المناقشة للدفاع عنه ، ثم

يصححه ويغيره بناءً على ملاحظات المناقشة.

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

طبيعة ممو و زين في القصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي

دراسة علم النفس عند سيغموند فرويد

وجدت الباحثة في قصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي تصويراً لطبيعة ممو و زين. ينقسم سيغموند فرويد طبيعة اعلى الأنا الدنيا (Id)، والأنا الوسطى (Ego)، والأنا الأعلى (Super ego). أما طبيعة ممو و زين في قصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي كما يلي :

أ . طبيعة الأنا الدنيا (Id) ممو و زين  
واعتقد كذلك أن رأى نوعين منفي هذا المنطقة : الدافع نحو الحياة والخلق والإبداع والحب، أى الرغبة في الحياة. وأطلق اسم الليبيدو Libido على ذلك الجانب من الأنا الدنيا Id الحياة الخصب بالعلاقات والتناشط الجنسية والحويوية

” وما إن تجردت كل منهما من ذلك اليوم المظهر الذي تنكرتا فيه وجلستا

تستريحان من النصب الذي لحقهما في ذلك اليوم حتى أخذت كل منهما تشعر

بقلق واضطراب واضحين في نفسيهما، ولم تكن إحداهما تعرف شيئاً عن سر ذلك

القلق أكثر من أن له اتصالاً بتينك الجاريتين اللتين حدث لهما ذلك الشأن

العجيب. ، 29

طبيعة الأنا الدنيا ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الإستراحة و  
القلق.

٢. ” وهل أثبت جمال ليلي وفتنة حسنهما لو لم ينعكس إليها تاج "خاسرو"

وسلطانه!! وهل سمع أحد في الناس أن زهرة قد افتتنت بالزهر أو أن بلبلأ غنى

فوق أعشاش البلبلأ؟؟ لا يا أميرتي الفاتنتين، ليس هذا الذي تقولانه إلى وهما من

الخيال أو حلما من الأحلام. فلا تدعا للوهم والأحلام مجالا إلى قلبيكما... ” 30

طبيعة الأنا الدنيا ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الإستراحة.

٣. ” إن كل ما حدث لنا أننا أصبنا - على ما يبدو - منذ ذلك اليوم بضيق

وكره لا ندري لهما سببا، ويبدو أن شيئاً بسيطاً من أثر ذلك لا يزال يساورنا

، 31

<sup>٢٩</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

<sup>٣٠</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

<sup>٣١</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

طبيعة الأنا الدنيا زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد جدت  
فعل.

٤. ”وأما الصغري واسمها (زين) فقد كانت وحدها البرهان الدال على أن اليد

الإلهية قادرة على خلق الجمال والفتنة في أبداع من أختها وأسمى.<sup>32</sup>

طبيعة الأنا الدنيا زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الحزن

ب . الطبيعة والأنا الأعلى ممو و زين

هو مرحلة اجتماعية تكفية تكفيها الثقافة حتى تحتوى الأنا الأعل الدوافع إلى الخير

و لا يخضع سلوك لمعايير المجتمع. والوظيفة الأساسية الأنا الأعلى هي السعى إلى

تحقيق المبادئ الأخلاقية والكمال والتحكم في السلوك.  
UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

---

<sup>32</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

١. ” ووقفنا فترة أمام منظرهما وهما في تلك الغيبوبة وقد سرى تأثير شديد منه

إلى نفس كل منا، وشعرنا بروحين سرعان ما طافتنا حول قلبينا ثم استقرتا في

سويدائه ... فإذا بهما يخفقان بمعان كثيرة من بعضها الحنان والحب.“<sup>33</sup>

طبيعة الأنا الأعلى ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد رفع  
راسة نحو زين.

٢. ” ولم تكن سوى دقائق حتى لاح لعيني زين - وهي لا تزال في مكانها عند

ساق الشجرة - شبح ممو على البعد، قادما من بين الأغصان...! وكانت المفاجأة

شديدة على نفسها ... وكانت الفرحة أكبر من قلبها ... فما إن أخذت تحرق

النظر فيه لتتأكد أهو خيال من خيالات أومعجزة حققها الله لها، حتى غرب عنها

الإحساس وطمت عليها الدهشة، ووقعت مغمى عليها بين تلك الحشائش

والأشجار.<sup>34</sup>

طبيعة الأنا العلى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد.

<sup>33</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

<sup>34</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

٣ . ” ولم يفدهم أي شيء من المحايلة وانواع المنبهاتوالعلاج في بعثه يمتلك  
الرقلة التيلم يكونوا ليعرفوا اهي إعماءة قد انتابته أم هي الرقلة الأجيعة والموت.  
وجيئند جاءت زين فتقلمت نحوه، جاءت لتقف أمامه وتحذثه . . . ولكنها لم  
تتمالك ذلك إذ وأتته، وسرعان ما ارتمت عليه، وراحت تهتف باسمه في جزع شديد،  
ويبلل وجهه بدموعها الغزيرة.“<sup>35</sup>

طبيعة الأنا الأعلى زين نتسجة تحليلالبيانات من هذه الجملة الشعور الحزن.

٤ . ” وبعد قليل كانت قد امتلأت الطريق التي بين المقبرة ودار مموم معظم أهل  
الجزيرة من نساء ورجال ووالدان لتوديعهم قيدهم البائس وتشيع جنازته. وكان  
موكبا غاية في الامتداد والضخامة، تماما كذلك الموكب العظيم الذي امتد فيأسواق  
الجزيرة يوم عرس تاج الدين، ولكنه اليوم موكب أغبر قاتم لا تجه بسمه أوفرحة  
عين. إنما هو الدموع والبكاء الذي لا ينقطع، والعيويل والصراخ الذي يتعالى من  
سائر أطراف لأسواق ونوافذ البيوت.“<sup>36</sup>

طبيعة الأنا الأعلى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الحزن.

<sup>35</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

<sup>36</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

٥ . ” وظهرت زين بين تلك الحشود بقامتا الفارعة ووجهها البادي أول مرة وانطلقت مندفعة في ثورة كالجنون نحو الحفرة التي وري فيها ممو وأخذو يهيلون فيها التراب . ولكن بعض ذويها عرقل عليها عجلتها وسير تحمل خشية أن تلقي بنفسها هناك أويحدث لها أي أمر فوصلت إليها وقد طمها التراب وسوي من فوق القبر

٣٧ ،

طبيعة الأنا الأعلى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الغضب .

### ج . الطبيعة والأنا الوس ممو و زين

العنصر الثاني من العنصر الطبيعة عند فرويد هو الأنا الوسطى تلك التي تسير

حسب مبدأ الحقيقة أو التعقل . فالنا كالمدير الذكي الذي تسير إلى تحقيق بقاء

الفرد بقاء متكاملًا ، وذلك بالتوفيق بين مطالب المتناقضين وكذلك مطالب

البيئة الواقعية .

---

<sup>٣٧</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

١. ” ولكنها على الرغم من ذلك تحاملت على نفسها عندما سمعت من الأمير

الإذن بإطلاق سراح ممو والأمر لمن حوله باذهاب إليه وبالإسراع بإخراجه. فقامت،

فتزينت، وأصلحت من شأنها، ثم امتطت جواد وخرجت مع الجمع، يؤمن في تلك

الليلة سجن ممو . . . وكان فيهم اختها ستي، وبعض من الأهل والأقربين، وبعض

خدم القصر وفتياته، وقد حمل الجميع في أيدهم شموعا لتنير لهم الطريق.<sup>38</sup>

طبيعة والأنا الوسطى ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور ععيد.

٢. ” قم لنذهب معا إلى الأمير . . . فستراة اليوم ذاكرم و أفضال، لقد هيا من

أجلك أسباب المسرة والأفراح، وجمع لك الأحبة والأصحاب، ولقد مذ لك في

قصره بسط السعادة في النظار قد و مك ليهنئك بزین، ويلقيم لأفراحمما الليالي

والأعراس

. . . ففتح عينيه قليلا وكأثما عاد إليه شيء من صوابه، وراح يميل رأسه يمنة ويسرى

قائلا: " لا . . . أنا لا أذهب إلى أي أمير، أنا لا أقف بباب أي حاكم أو وزير،

أنا لا أكون غلاما لأي عبد أو أسير. من هو هذا الأمير الذي لا يملك حياته، و

<sup>38</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

لا يستطيع أن يدفع عن نفع عن نفع أو أن يضمن لعرشه البقاء؟! أنا لا تغر

في الشعبة الكذبة و لا يبهرني بريق الخيال الفاني.<sup>39</sup>

طبيعة والأنا الوسطى ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور على ما  
فعل.

٣. ” هناك . . . دب الشعور إلى ممو، وتفتحت عيناه ، وأختا تطوفان بالحاضرين

في حركة باردة بطيئة . . . تدل دلالة واضحة على ان الوقت قد فات . . .

وانكمش جسمه، وراح يحاول الجلوس . . . ثم استدار نحو القبلة دون أن يكلم

أحدا، وهوى ساجدا . . . ! بينما أخذ الجميع ينظرون عليه واجمين، في حزن

والم.”<sup>40</sup>

طبيعة والأنا الوسطى ممو نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد.

٤. ” ولكنها على الرغم من ذلك تحاملت على نفسها عندما سمعت من الأمير

الإذن بإطلاق سراح ممو والمر لمن بالذهاب عليه وبالإسراع بإخراجه.<sup>41</sup>

<sup>39</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

<sup>40</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

<sup>41</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

طبيعة والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد.

٥ . ولم يفدهم أي شيء من المحايلة وأنواع الميهات والعلاج في بعته من تلك الرقلة

التي لم يكونوا ليعرفوا أهي إغماءة قد انتابته أم هي الرقلة الأخيرة والموت. وحينئذ

جاءت زين فتقدمت نحو، جاءت لتقف أمامه وتحذته . . . ولكنها لم تتمالك

ذلك إذراته، وسرعان ما ارتمت عليه، وراحت تهتف باسمه في جزع شديد، ويبلل

وجهه بدموعها الغزيرة.

طبيعة والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور سعيد

وجوت فعد.

٦ . فاننهارت عندئذ قواها وراقت فوق ذلك الحدث تسكب دموعها فوق ترابه

وتحدث من فيه قائلة: ”أيها المالك الجسمي وروحي . . . أيها الراحل! . . .

يا من تركت بستانك ومضيت . . . ها هو ذا بستانك، وقد أبنع وأثمر، باقيا من

غير راع ومصاحب. فقل لي من ذا يجنيه اليوم من بعدك ويجوب فيه . . . ؟ وما

بقاء ثمره ونضرته بعد أن غادرت ونفضت يديك منه؟ صحيح أنظره بديع، وظله

وارف وجيل، وثماره شهية يانعة، ولكنها اليوم الله حرام لغير وجهك.“<sup>42</sup>

طبيعة والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور الحزن.

٧. ”لن ادع غير ربح الردى تجوب في خلاله، ولن أترك سوى يد الهلاك والتلف

تعصف بثماره، سأهز جذع هذه النخلة فليتساقط جناها على الأرض، وسابد

ثما هذه الأغصان والكروم فلتندروم فلتندر في مهب الرياح، سأقوض جذوع هندوع

هذه الأشجار النضرة وأفتت أوراق هذ الورود العطرة . . .“<sup>43</sup>

طبيعة والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور

الإستراحة.

٨. ولكن . . . ولكن لا . . . ! إن هذا تدخل فيما يس من ملكي وشأني . .

. إنني اخشى أن قطرة من الحياة ! . . . هنالك عادت أصوات العويل والنحيب

مرتفعة من جديد، وطار الجرع والكرب بفؤاد الحضرين كلهم، وألقى الأمير نفسه

<sup>٤٢</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

<sup>٤٣</sup> محمد سعيد رمضان البوطي

على جثمانها وقد عدم وعية ورشده، يسترحم القدار أن تتراجع ولكن القدار لا  
ترحم ولا تجيب ولا تعود! . . . ثم إنهم جهزوها وشيوها كما أوصت وأرادت،  
وعادوا ففتحوها قبر ممو. وجاء الأمير يحمل أخت وعيناها تذرغان، فنزل إلى القبر  
ومدها إلى جواره قائلاً: ” خد حبيبتك يا ممو التي حجتها عنك حيا، ولتسامحني  
في قسو تي عليك في الدنيا، وفي جنائتي الكبرى على قلبك، فلقد عاقبتني الأقدار  
بأكثر مما تريد . . . لقد عاقبتني بأبلغ كي من الندم في قلبي لن يندمل ما  
بقيت حيا ” . . . وهكذا حكم الدهر ألا يجتمع ذاك الحبيبان إلا في ظلمات  
تلك الحفرة . . . وانينواى أخيرا ذاك الكوكبان في برج واحد.“<sup>44</sup>

طبيعة والأنا الوسطى زين نتسجة تحليل البيانات من هذه الجملة الشعور  
الإستراحة.

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

## الفصل الخامس

### الختامة

الباحثة هذه من المبحث فتحلل على هذا الباب النتائج وإقتراحات بعد تحليل

الباحث التكميلي في الفصل السابق، فتأتي الخلاصة الأتية

#### أ . النتائج

بناءً على نظرية التحليل النفسي التي أنشأها سيغموند فرويد ، هناك ثلاثة

جوانب للشخصية ، وهي الهوية ، والأنا ، والأنا الفائقة التي تشكل أساس البحث الذي

يهدف إلى وصف الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية التي تم تصويرها من الرحلة الحياة

وعملية النضال التي اتخذها مامو وزين.

وبعد أن لاحظ الباحث شخصيات مامو وزين بثلاث نظريات ، وجد أنواع شخصية

رمضان البوطي في قصة "مامو زين" ، وهي: المشاعر ، واللفظ ، والحزن ، والنفور ،

والطاعة ، والبلاغة.

## ب . الإقتراحات

بناءً على نتائج بحث رمضان البوطي في قصة مامو زين ، يقدم المؤلف الاقتراحات التالية:

١ . يتوقع أن تقرأ رواية رمضان البوطي في قصة مامو زين من قبل القراء أو خبراء الأدب

لزيادة الحد التفكير بشكل نقدي حول الظروف النفسية.

٢ . يمكن استخدام النزاعات التي تحدث في هذه الرواية كدليل للحياة حول كيفية تغلب

الشخصية الرئيسية على المشاكل المختلفة التي حلت به، تتحدث عن المشاعر، واللفظ،

والحزن، والإحجام، والطاعة، والبلاغة.

٣ . يمكن أيضاً استخدام هذا البحث كمواد مرجعية لمزيد من الباحثين.

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A

## قائمة المراجع

### أ. من كتب العربية

- توجم من اريكونطو، سوهار سيمي ، منتج البحث الدراسة عملي. الدكتور محمد محمد عويضة، التحليل النفس، بيروت: دار الكتب العلمية الأولى، ١٩٩٦ م.
- حسين علي محمد حسين، التحرير الأدبي، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٤ م.
- شوق ضيف، البحث الأدبي: طبيعته، مناهجه، اصوله، مصادره، القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة.
- عزيز حنا داود، الشخصية بين السواء والمرض، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١ م.
- عمر فرح، منهاج الجديد في الأدب العربية، بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة
- كامل محمد محمد عوضية، التحليل النفس، بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٦ م.
- كامل محمد محمد عوضية، علم النفس بين الشخصية والفكر، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٦ م.
- محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، بيروت: دار العودة ١٩٧٣ م.

- Abdullah, Asep Abbas, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, Bandung: ITB. 2006.
- Hardjana, Andre, *Kritik Sastra*, Jakarta: Gramedia. 1994.
- Hornby, *Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English*, British: Oxford University Press. 1995.
- Kartono, Kartini, *Psikologi Umum*, Bandung: PT. Eresco. 1991.
- Minderop, Albartine, *Psikologi Sastra*, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor. 2010.
- Moloeng, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008.
- Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta. 2009
- Smardjo, Jacob dan Saini K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. 1998.

Suryabrata, Sumardi, *Psikologi Kepribadian*,  
Yogyakarta: Raja Grafindo Persada. 2005

Wellek, Renne dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*,  
Jakarta: Gramedia. 2012

ج. من كتب الألكترونية

<http://www.alsufi.net/page/details/id>

<http://www.sham-cafe.netss>

<http://cb.rayaheen.net>

UIN SUNAN AMPEL  
S U R A B A Y A